

## بسمه الابى

ان يا رئيس اسمع نداء الله الملك المهيمن القيوم انه ينادى بين الارض و السماء و يدع الكل الى المنظر الابى و لا يمنعه قباعك و لا نباح من في حولك و لا جنود العالمين قد اشتعل العالم من كلمة ربك الابى و انها ارق من نسيم الصبا قد ظهرت على هيئة الانسان و بها احى الله عباده المقبلين و فى باطنها ماء قد طهر الله به افئدة الذين اقبلوا الى الله و غفلوا عن ذكر ما سؤئه و قرههم الى منظر اسمه العظيم و قد رشحنا منه على القبور و هم قيام ينظرون جمال الله المشرق المنير ان يا رئيس قد ارتكبت ما ينوح به محمد رسول الله فى الجنة العليا و غرتك الدنيا على شان اعرضت عن الوجه الذى بنوره استضاء الملاء الاعلى فسوف تجد نفسك فى خسران مبين و اتحدت مع رئيس العجم فى ضرى بعد الذى جنتكم من مطلع العظمة و الكبرياء بامر به قرت عيون المقربين تالله هذا يوم فيه تنطق النار فى كل الاشياء قد اتى محبوب العالمين و عند كل شىء من الاشياء قام كلهم الامر لاصغاء كلمة ربك العزيز العليم انا لو نخرج من القميص الذى لبسناه لضعفكم ليفدين من فى السموات و الارض انفسهم لنعسى و ربك يشهد بذلك و لا يسمعه الا الذين انقطعوا عن كل الوجود حبا لله العزيز القدير هل ظننت انك تقدر ان تطفى النار التى اوقدها الله فى الآفاق لا و نفسه الحق لو انت من العارفين بل بما فعلت زاد لهيبها و اشتعالها فسوف يحيط الارض و من عليها كذلك قضى الامر و لا يقوم معه حكم من فى السموات و الارضين فسوف تبدل ارض السر و ما دونها و تخرج من يد الملك و يظهر الزلزال و يرتفع العويل و يظهر الفساد فى الاقطار و تختلف الامور بما ورد على هولاء الاسرار من جنود الظالمين و يتغير الحكم و يشتد الامر على شان ينوح الكتيب فى الهضاب و تبكى الاشجار فى الجبال و يجرى الدم من كل الاشياء و ترى الناس فى اضطراب عظيم ان يا رئيس قد تجلينا عليك مرة فى جبل التيناء و مرة فى الزيتاء و فى هذه البقعة المباركة انك ما استشعرت بما اتبعت هواك و

كنت من الغافلين فانظر ثم اذكر اذا اتى محمد بآيات بينات من لدن عزيز عليم كان القوم ان يرحموه في المراصد و الاسواق و كفروا بآيات الله ربك و رب آبائك الاولين و انكره العلماء ثم الذين اتبعوهم من الاحزاب و عن ورائهم ملوك الارض كما سمعت من قصص الاولين و منهم الكسرى الذى ارسل اليه كتابا كريما و دعاه الى الله و نهاه عن الشرك ان ربك بكل شىء عليم انه استكبر على الله و مزق اللوح بما اتبع النفس و الهوى الا انه من اصحاب السعير هل الفرعون استطاع ان يمنع الله عن سلطانه اذ بغى فى الارض و كان من الطاغين انا اظهرنا الكليم من بيته رغما لانفه انا كنا قادرين و اذكر اذ اوقد النمرود نار الشرك ليحترق بها الخليل انا نجيناها بالحق و اخذنا النمرود بقهر مبين قل ان ملك العجم قتل محبوب العالمين ليطفى بذلك نور الله بين ما سواه و يمنع الناس عن سلسبيل الحيوان فى ايام الله العزيز الكريم و قد اظهرنا الامر فى البلاد و رفعناه ذكره بين الموحدين قل قد جاء الغلام ليحيى العالم و يتحد من على الارض كلها فسوف يغلب ما اراد الله و ترى كل الارض جنة الابى كذلك رقم من قلم الامر على لوح قويم دع ذكر الرئيس ثم اذكر الانيس الذى استأنس بحب الله و انقطع عن الذين اشركوا و كانوا من الخاسرين و خرق الاحجاب على شان سمع اهل الفردوس صوت خرقها فتعالى الله الملك المقتدر العليم الحكيم ان يا ايها الورقاء اسمع نداء الابى فى هذه الليلة التى فيها اجتمع علينا ضباط العسكرية و نكون على فرح عظيم فى ليت يسفك دمائنا على وجه الارض فى سبيل الله و نكون مطروحين على الثرى و هذا مرادى و مراد من ارادنى و صعد الى ملكوتى الابدع البديع فاعلم انا اصبحنا ذات يوم وجدنا احباء الله بين ايدي المعاندين اخذ النظام كل الابواب و منعوا العباد عن الدخول و الخروج و كانوا من الظالمين و ترك احباء الله و اله من غير قوت فى الليلة الاولى كذلك قضى على الذين خلقت الدنيا و ما فيها لانفسهم فاف لهم و للذين امروهم بالسوء سوف يحرق الله اكبادهم من النار و انه اشد المنتقمين زحف الناس حول البيت و بكى علينا الاسلام و النصرارى و ارتفع نحيب البكاء بين الارض و السماء بما اكتسبت ايدي الظالمين انا وجدنا ملاً الابن اشد بكاء من ملل اخرى و فى ذلك لآيات للمتفكرين و فدى احد من الاحباء نفسه لنفسى و

قطع حنجره بيده حبا لله هذا ما لا سمعنا به من القرون الاولين هذا ما اختصه الله بهذا الظهور اظهارا لقدرته انه لهو المقتدر القدير و الذى قطع حنجره في العراق انه محبوب الشهدا و سلطاتهم و ما ظهر منه كان حجة الله على الخلائق اجمعين اولئك اثرت فيهم كلمة الله و ذاقوا حلاوة الذكر و اخذتهم نفحات الوصال على شان انقطعوا عن على الارض كلها و اقبلوا الى الوجه بوجه منير و لو ظهر منهم ما لا اذن الله لهم و لكن عفا عنهم فضلا من عنده انه لهو الغفور الرحيم اخذهم جذب الجبار على شان اخذ عن كفهم زمام الاختيار الى ان عرجوا الى مقام المكاشفة و الحضور بين يدي الله العزيز العليم قل قد خرج الغلام من هذه الديار و اودع تحت كل شجر و حجر وديعة سوف يخرجها الله بالحق كذلك اتى الحكم و قضى الامر من مدبر حكيم لا يقوم مع امره جنود السموات و الارضين و لا يمنعه عما اراد كل الملوك و السلاطين قل البلايا دهن لهذا المصباح و بها يزداد نوره ان انتم من العارفين قل ان الاعراض من كل معرض منادى هذا الامر و به انتشر امر الله و ظهوره بين العالمين طوبى لكم بما هاجرتم عن دياركم و طفتم الديار و البلاد حبا لله موليكم العزيز القديم الى ان دخلتم ارض السر في اليوم الذى فيه اشتعلت نار الظلم و نعب غراب البين انتم شركاء في مصائبى لما كنتم معنا في الليلة التى اضطربت فيها قلوب الموحدين دخلتم بحبنا و خرجتم بامرنا تالله بكم ينبغى ان تفتخر الارض على السماء فيا حبذا هذا الفضل المتعالى العزيز المنيع ان يا اطيوار البقاء منعمت عن الاوكار في سبيل ربكم المختار و ان مأويكم تحت جناح فضل ربكم الرحمن طوبى للعارفين ان يا ذبيحى الروح لك و لمن انس بك و وجد منك عرفى و سمع منك ما يطهر به افئدة القاصدين ان اشكر الله بما وردت في شاطئ البحر الاعظم ثم استمع ندا كل الذرات هذا محبوب العالم و يظلمونه اهل العالم و لا يعرفون الذى يدعونه في كل حين قد خسر الذين غفلوا عنه و اعرضوا عن الذى ينبغى لهم بان يقدوا انفسهم في سبيل احبائه و كيف جماله المشرق المنير انك و لو ذاب قلبك في فراق الله لكن فاصبر ان لك عنده مقاما عظيما بل تكون قائما تلقاء الوجه و نتكلم معك بلسان القدرة و القوة ما منعت عن استماعها آذان المخلصين قل انه لو يتكلم بكلمة لتكون احلى عن

كلمات العالمين هذا يوم لو ادركه محمد رسول الله لقال قد عرفناك يا مقصود المرسلين و لو ادركه الخليل ليضع وجهه على التراب خضعا لله ربك و يقول قد اطمئن قلبى يا اله من فى ملكوت السموات و الارضين و اشهدتني ملكوت امرك و جبروت اقتدارك و اشهد بظهورك اطمئنت افئدة المقبلين لو ادركه الكليم ليقول لك الحمد بما اريتني جمالك و جعلتني من الزائرين فكر فى القوم و شأنهم و بما خرجت من افواههم و بما اكتسبت ايديهم فى هذا اليوم المبارك المقدس البديع ان الذين ضيعوا الامر و توجهوا الى الشيطان اولئك لعنهم كل الاشياء و اولئك اصحاب السعير ان الذى سمع ندائى لا يؤثر فيه نداء العالمين و الذى يؤثر فيه كلام غيرى انه ما سمع ندائى تالله انه محروم عن ملكوتى و ممالك عظمتى و اقتدارى و كان من الاخسرين لا تحزن عما ورد عليك انك حملت فى حبى ما لا حملة اكثر العباد ان ربك عليم و خبير و كان معك فى المجالس و المحافل و سمع ما جرى من معين قلبك سلسبيل الحكمة و البيان فى ذكر ربك الرحمن ان هذا لفضل مبين فسوف يبعث الله من الملوک من يعين اوليائه انه على كل شىء محيط و يلقى فى القلوب حب اوليائه و هذا حتم من لدن عزيز جميل نسئل الله بان يشرح من ندائك صدور عباده و يجعلك علم الهداية فى بلاده و ينصر بك المستضعفين لا تلتفت الى نعاق من نعق و الذى ينعق فاكف بربك الغفور الكريم فاقصص احبتي قصص الغلام عما عرفت و رأيت ثم الق عليهم ما القيناك ان ربك يؤيدك فى كل الاحوال و انه معك رقيب و يصلى عليك الملائة الاعلى و يكبرن عليك ال الله و اهله من الورقات الطائفات حول الشجرة و يذكرك بذكر بديع ان يا قلم الوحي ذكر من حضر كتابه تلقاء الوجه فى الليلة الدلما و دار البلاد الى ان دخل المدينة و استجار فى جوار رحمة ربه العزيز المنيع و بات فيها فى العشى مرتقبا فضل ربه و فى الاشراق خرج بامر الله و بذلك حزن الغلام و كان الله على ما اقول شهيدا طوبى لك بما اخذت راح البيان من راحة الرحمن و اخذتك رائحة المحبوب على شأن انقطعت عن راحة نفسك و كنت من المسرعين الى شطر الفردوس مطلع ايات ربك العزيز الفريد فى روحا لمن شرب حميا المعانى من محيا ربه و تعلق من زلال هذه الخمر تالله بها يطير الموحدون الى سماء العظمة و الاجلال و يبذل الظن

باليقين لا تحزن عما ورد عليك فتوكل على الله المقتدر العليم الحكيم اسس اركان البيت من زبر البيان ثم اذكر ربك انه يفيك عن العالمين قد كتب الله ذكركم في اللوح الذى فيه رقم اسرار ما كان و سوف يذكرون الموحدون هجرتكم و ورودكم و خروجكم في سبيل الله انه يريد من اراده و انه ولى المخلصين تالله ينظرنكم الملاء الاعلى و يشيرن اليكم باصابعهم كذلك احاطكم فضل ربكم فيا ليت القوم يعرفون ما غفلوا عنه في ايام الله العزيز الحميد ان اشكر الله بما ايدك لعرفانه و ادخلك في جواره في اليوم الذى فيه احاط المشركون اهل الله و اوليائه و اخرجوهم من البيوت بظلم مبين و ارادوا ان يفرقوا بيننا في شاطئ البحر ان ربك عليم بما في صدور المشركين قل لو تقطعون اركاننا لن يخرج حب الله من قلوبنا انا خلقنا للفداء و بذلك نفتخر على العالمين ثم اعلم يا ايها المشتعل بنار الله قد حضر بين يدينا كتابك و عرفنا ما فيه نسئل الله بان يوفقك على حبه و رضائه و يؤيدك على تبليغ امره و يجعلك من الناصرين و اما ما سئلت عن النفس فاعلم بان للقوم فيها مقالات شتى و مقامات شتى و منها نفس ملكوتية و نفس جبروتية و نفس لاهوتية و نفس الهية و نفس قدسية و نفس مطمئنة و نفس راضية و نفس مرضية و نفس ملهمة و نفس لوامة و نفس امارة لكل حزب فيها بيانات انا لا نحب ان نذكر ما ذكر من قبل و عند ربك علم الاولين و الاخرين يا ليت كنت حاضرا لدى العرش و سمعت ما هو المقصود من لسان العظمة و بلغت الى ذروة العلم من لدن عليم حكيم و لكن المشركين حالوا بيننا و بينك اياك ان تحزن بذلك فارض بما جرى من مبرم القضاء و كن من الصابرين فاعلم بان النفس التى يشارك فيها العباد انها تحدث بعد امتشاج الاشياء و بلوغها كما ترى فى النطفة انها بعد ارتقاعها الى المقام الذى قدر فيها يظهر الله بها نفسها التى كانت مكنونة فيها ان ربك يفعل ما يشا و يحكم ما يريد و النفس التى هى المقصود انها تبعث من كلمة الله و انها لهى التى لو اشتعلت بنار حب ربها لا تخمدتها مياه الاعراض و لا بحور العالمين و انها لهى النار المشتعلة الملتهبة فى سدرة الانسان و تنطق بانه لا اله الا هو و الذى سمع ندائها انه من الفائزين و لما خرجت عن الجسد يبعثها الله على احسن صورة و يدخلها فى جنة عالية ان ربك على كل شىء قدير ثم اعلم بان حيوة الانسان

من الروح و توجه الروح الى جهة دون الجهات انه من النفس فكر فيما القيناك لتعرف نفس الله الذى اتى من مشرق الفضل بسُلطان مبين ثم اعلم بان للنفس جناحين ان طارت في هواء الحب و الرضا تنسب الى الرحمن و ان طارت في هواء الهوى تنسب الى الشيطان اعاذنا الله و اياكم منها يا ملأ العارفين و انها اذا اشتعلت بنار محبة الله تسمى بالمطمئنة و المرضية و ان اشتعلت بنار الهوى تسمى بالامارة كذلك فصلنا لك تفصيلا لتكون من المتبصرين ان يا قلم الاعلى فاذا ذكر لمن توجه الى ربك الابهى ما يغنيه عن ذكر العالمين قل ان الروح و العقل و النفس و السمع و البصر واحد يختلف باختلاف الاسباب كما في الانسان تنظرون ما يفقه به الانسان و يتحرك و يتكلم و يسمع و يبصر كلها من آية ربه فيه و انها واحدة في ذاتها و لكن تختلف باختلاف الاسباب ان هذا لحق معلوم مثلا بتوجهها الى اسباب السمع يظهر حكم السمع و اسمه و كذلك بتوجهها الى اسباب البصر يظهر اثر اخر و اسم اخر فكر لتصل الى اصل المقصود و تجد نفسك غنيا عما يذكر عند الناس و تكون من الموقنين و كذلك بتوجهها الى الدماغ و الراس و اسباب اخرى يظهر حكم العقل و النفس ان ربك لهو المقتدر على ما يريد انا قد بينا كل ما ذكرناه في اللوح التى نزلناها في جواب من سئل عن الحروفات المقطعات في الفرقان فانظر فيها لتطلع بما نزل من جبروت الله العزيز الحميد لذا اختصرنا في هذا اللوح و نسئل الله بان يعرفك من هذا الاختصار ما لا ينتهى بالاذكار و يشريك من هذه الكأس ما في البحور ان ربك لهو الفضال ذو القوة المتين ان يا قلم القدم ذكر العلى الذى كان معك في العراق الى ان خرج منه نير الافاق ثم هاجر الى ان حضر تلقاء الوجه حين الذى كنا اسارى بايدى من كان عن نفحات الرحمن محروما لا تحزن عما ورد علينا و عليك في سبيل الله ان اطمئن ثم استقم انه ينصر من احبه و انه كان على كل شىء قديرا و الذى اقبل اليه استضاء منه وجوه الملأ الاعلى و كان الله على ما اقول شهيدا قل يا قوم اتظنون الايمان لانفسكم بعد الذى اعرضتم عن الذى به ظهر الاديان في الاكوان تالله انتم من اصحاب النيران كذلك كان الامر من قلم الله على اللوح مسطورا قل بنباح الكلب لن تمنع الورقاء عن نغماتها تفكروا لى تجدوا الى الحق سبيلا قل سبحانك اللهم يا الهى اسئلك بدموع

العاشقين في هوائك و صريخ المشتاقين في فراقك و بمحبوبك الذي ابتلى بين ايدي معانديك بان  
تنصر الذين آووا في ظل جناح مكرمتك و الطافك و ما اتخذوا لانفسهم ربا سواك اي رب قد  
خرجنا عن الاوطان شوقا للقائك و طلبا لوصالك و قطعنا البر و البحر للحضور بين يديك و  
اصغاء آياتك فلما وردنا البحر منعنا عنه و حال المشركون بيننا و بين انوار وجهك اي رب قد  
اخذتنا رعدة الظماء و عندك كوثر البقاء و انك انت المقتدر على ما تشاء لا تحرمنا عما اردنا ثم  
اكتب لنا اجر المقربين من عبادك و المخلصين من بريتك ثم استقمنا في حبك على شأن لا يمنعا  
عنك ما دونك و لا يصرفنا عن حبك ما سواك انك انت المقتدر على ما تشاء و انك انت العزيز  
الكريم